

نهج السعادة

[322] من سكرتك (7) وإنتبه من غفلتك وقصر من عجلتك (8) وتفكر فيما جاء عن أبي تبارك وتعالى فيما لاخلف ولا محيص عنه ولا بد منه، ثم ضع فخرك ودع كبرك وأحضر ذهنك وإذكر قبرك ومنزلك، فإن عليه ممرك وإليه مصيرك، وكما تدين تدان، وكما تزرع تحصد، وكما تصنع يصنع بك، وما قدمت اليوم تقدم عليه غدا لا محال (9) (فامهد لقدمك وقدم ليومك) (10)

_____ (7) هذا هو الظاهر من السياق الموافق لما في النهج، وفي النسخة (من سكرتك). (8) وفي النهج: (وإختصر من عجلتك، وإنعم الفكر فيما جاءك على لسان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - مما لا بد منه ولا محيص عنه، وخالف من خالف ذلك إلى غيره، ودعه وما رضي لنفسه، وضع فخرك وأحطط كبرك...). (9) هذا هو الصواب، وفي النسخة: (وما قدمت إليه). وتقدم عليه - من باب منع - : ترد عليه. ولا محالة: لا بد ومن غير شك. (10) ما بين المعقوفين مأخوذ من نهج البلاغة، وما بعده إلى قوله: (تقوم لها بما علمت). غير موجود في النهج.
